

## النهاية في غريب الأثر

- { فتن } ( ه ) في حديث قَيْلَةَ [ المُسْلِم أَخُو المُسْلِم يَتَعَاقَبَانِ عَلَى الْفِتَنِ ]  
يُرَوَى بِضَمِّ الْفَاءِ وَفَتْحِهَا فَالضَّمُّ جَمْعُ فَاتِنٍ : أَي يُعَاوَنُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ عَلَى الذَّنْبِ  
يُضَلِّسُونَ النَّاسَ عَنِ الْحَقِّ وَيَفْتِنُونَهُمْ وَبِالْفَتْحِ هُوَ الشَّيْطَانُ لِأَنَّهُ يَفْتِنُ النَّاسَ عَنِ  
الذَّنْبِ . وَفَتْنَانٌ : مِنْ أَبْنِيَةِ الْمُبَالَغَةِ فِي الْفِتْنَةِ .  
- وَمِنَ الْحَدِيثِ [ أَوْفَتَّانُ أَزَّتْ يَا مُعَاذُ ] .  
- وَفِي حَدِيثِ الْكُوفِيِّ [ وَإِنَّكُمْ تَفْتِنُونُ فِي الْقُبُورِ ] يُرِيدُ مَسْأَلَةَ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ مِنَ  
الْفِتْنَةِ : الْامْتِحَانِ وَالْاِخْتِبَارِ . وَقَدْ كَثُرَتْ اسْتِعَاذَتُهُ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ  
وَفِتْنَةِ الدَّجَالِ وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ وَغَيْرِ ذَلِكَ .  
- وَمِنَ الْحَدِيثِ [ فَابْيِ تَفْتِنُونُ وَعَنْبِي تَسْأَلُونَ ] أَي تُمْتَحِنُونَ بِي فِي قُبُورِكُمْ  
وَيُتَعَرِّفُ إِيمَانَكُمْ بِنُبُوتِي .  
- وَمِنَ حَدِيثِ الْحَسَنِ [ إِنَّ الذَّنْبَ يَنْفَتِنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ] قَالَ :  
[ فَتَنْزُوهُمْ بِالنَّارِ ] : أَي امْتَحَنُوهُمْ وَعَذَّبُوهُمْ .  
- وَمِنَ الْحَدِيثِ [ الْمُؤْمِنُ خُلِيقَ مُفْتَنًا ] أَي مُمْتَحِنًا يَمْتَحِنُهُ اللَّهُ  
بِالذَّنْبِ ثُمَّ يَتُوبُ ثُمَّ يَعُودُ ثُمَّ يَتُوبُ . يُقَالُ : فَتَنْزُوهُ أَوْفَتْنُوهُ فَتَنًا  
وَفُتِنُونَا إِذَا امْتَحَنْتَهُ . وَيُقَالُ فِيهَا : أَوْفَتْنُوهُ أَيضًا . وَهُوَ قَلِيلٌ . وَقَدْ كَثُرَ  
اسْتِعْمَالُهَا فِيمَا أُخْرِجَهُ الْاِخْتِبَارُ لِلْمَكْرُوهِ ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى اسْتُعْمِلَ بِمَعْنَى الْإِثْمِ  
وَالْكَفْرِ وَالْقِتَالِ وَالْإِدْرَاقِ وَالْإِزَالَةِ وَالصَّرْفِ عَنِ الشَّيْءِ . . . . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ [ أَنَّهُ سَمِعَ  
رَجُلًا يَتَعَوَّذُ مِنَ الْفِتَنِ فَقَالَ : أَسْأَلُ رَبَّكَ أَنْ لَا يَرزُقَكَ أَهْلًا وَلَا مَالًا ؟ ] تَأْوِيلُ  
قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى [ إِنَّ مَا أَمْوَالِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ فَتِنَةٌ ] وَلَمْ يُرَدِّ فِتْنَةَ الْقِتَالِ  
وَالْاِخْتِلَافِ